Image not found or type unknown

تقييم المخاطر في تنظيم الحركة [موارد تأسيسية]

نظرة عامة

عند التفكير في تقييم المخاطر على مستوى تنظيم الحركة، اذا يعني التوسع في نطاق الاعتبار ليشمل أيضًا المساحات المشتركة، العمليات، الموارد أو الأنشطة التي يتم إداراتها بشكل جماعي - رسمي أو غير رسمي.

الحركات أكبر من المنظمة، وتتكون من العلاقات، الالتزام السياسي المشترك والعمل بين مختلف الفاعلين. يتألف ممثلي الحركات من أفراد، منظمات، ائتلافات، أعضاء في المجتمع أو مجموعات، يجلب هؤلاء الممثلون معرفة مهارات، وسياقات، وأولويات مختلفة داخل الحركة. تعد كيفية تنظيم ممثلي الحركة لأنفسهم، اكتشاف ادوار ومساحات المسئولية والوصول إلى اتفاق أبعاد في غاية الأهمية لتنظيم الحركة، حيث يمكن أن يلعب تقييم المخاطر أيضًا دورًا في إبراز نقاط التوتر المحتملة.

تقييم المخاطر من منظور الحركة

غالبًا يعد من الأسهل تحديد الحركات بناءًا على خبراتهم، لأنها تنمو بشكل عفوي عبر الزمن و استجابة لمخاوف في سياقات ولحظات محددة. في بعض الأحيان، نفكر في الحركات باعتبارها احتجاجات، بإعتبار الموقع الذي غالبًا ما تظهر فيه الحركات وتنمو. لكن لا تنتهي (أو تبدأ) كل الحركات بالاحتجاج. على سبيل المثال، العديد من حركات مجتمع الميم في المواقع التي يشكل فيها ظهورها تكلفة عالية، تنتظم وتقوم باتخاذ مواقف بطرق أقل ظهورًا، مثل خلق مساحات مجتمعية رقمية مغلقة، حيث يمكن للأفراد التجمع، الحديث، تقديم الدعم و الاستراتيجيات لمختلف أنواع التدخلات.

تتكون الحركة من العديد من اللحظات أو المراحل المختلفة، مثل التواصل المجتمعي، بناء الأدلة، تعميق الفهم، بناء وعي جمعي متوافق، اتخاذ اجراءات، توفير مساحات للعناية الجماعية، توزيع الموارد وغيرها.

كل لحظة أو مرحلة يمكن أن أوقات محددة حيث يتم القيام بتقييم مخاطر جماعي عن طريق أولئك المسئولون عن المساحة أو العملية. من الجيد التفكير في تأمين الحركة على أساس توفير الظروف التي يمكن لمستويات أو مكونات عديدة لعمل الحركة أن تنمو وتزدهر .

طبقات المخاطر

هناك طريقة واحدة للبدء في عملية تقييم المخاطر من منظور الحركات هو استكشاف الطبقات المختلفة التي نحتاج لوضعها في الاعتبار. هناك ثلاثة مكونات تتفاعل مع بعضها البعض.

١- العلاقات والبروتوكولات (القواعد)

٢- المساحات و البنية التحتية

٣- البيانات والمعلومات

تصف الأجزاء القادمة ما الذي تعنيه كل طبقة، وبعض المكونات الموجودة داخل كل منهم، والتي تشمل أسئلة للنقاش والتي يمكن أن تساعد في استكشاف، تحليل وفهم المخاطر، من أجل الخروج بخطة.

١. العلاقات/ البروتوكولات (القواعد)

يوجد في قلب الحركات الصلبة العلاقات القوية التي تبني على أساس الثقة. يعد هذا مهماً على وجه الخصوص لأن الحركات تهتم أقل بالشكل مقارنة بقوة وتماسك علاقاتهم على مستويات مختلفة.

يمكن أن يتم تقييم المخاطر على مستوى الفرد، المنظمة أو المجموعات غير الرسمية. عندما يتم طرح تقييم المخاطر من منظور بناء الحركات، فهذا يعني الإنتباه إلى العلاقات بين تلك المستويات.

عدم قدرته على الوفاء على سبيل المثال، إذا كان هناك فرد يعاني من الضغط الشديد بسبب باحتياجاته الاساسية، فإن هذا قد يؤثر على قدرته على المشاركة بشكل كامل، وبالتالي يؤثر على العمل التنظيمي بشكل كبير. وأ إذا تعرضت منظمة ما لهجوم من الحكومة، فإن علاقتها بالمنظمات الأخرى أو الافراد الآخرين من الممكن أن يجعلهم عرضة لهجمات مماثلة. وأ إذا كان هناك سوء معاملة بين أعضاء المجموعة، يمكن لهذا أن يضعف الحركة بالكامل بسبب تعرضها للضغوط الخارجية والداخلية.

بعبارة أخرى، المخاطر من منظور الحركات هي شيء يتم التعامل معه بشكل جماعي، وتتأثر بممارسات و مدى رفاهة الافراد/ الممثلين المسئولين عن التنظيم الحركي.

للسيطرة على المخاطر على مستوى العلاقات، يمكن النظر إلى الحالات التالية

أ) الرعاية/ العناية الجماعية

الرعاية الجماعية هي مسؤولية فردية و موضوع يتعلق بالمساءلة الجماعية الافراد تجاه بعضهم البعض. هذا يعني الحاجة للأخذ في الاعتبار عند التقييم والتخطيط للمخاطر اختلاف حالة الرفاهة بين الأفراد، بالإضافة إلى علاقاتهم ببعض البعض في إطار المساحات المشتركة، المنصات، الموارد و الإجراءات.

- ما هي بعض المخاطر التي تواجه الأفراد الفاعلين في المجموعة وتؤثر على رفاهتهم؟
- ما هي بعض التأثيرات المحتملة لذلك؟
- ما وه دور التكنولوجيا (التقنية) في التعامل مع السؤال حول العناية والرفاهة؟ على سبيل المثال، هل هناك أي بروتوكولات (قواعد) حول التوقف عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تقييد للقاءات عن طريق الإنترنت، أو تفعيل نشاط تضامني مع المستخدمين في حالة تعرض احد الاعضاء للهجوم.
- كيف يمكن تطوير بعض ممارسات المجموعة لتخفيف أضرار أو معالجة بعض المخاطر التأثيرات؟ هل هناك موارد أو مهارات يمكن تجميعها معًا أو مشاركتها؟ على سبيل المثال، هل يمكن للمنظمات المختلفة أو الافراد جمع تمويل مع بعضهم البعض للاشتراك في قناة اتصال أكثر أمانًا أو نظام استضافة يسمح بمزيد من التحكم في البيانات؟

ب) الإدماج والتمثيل

يأتي هذا في إطار العمليات والمعايير من أجل إشراك الأفراد داخل الطبقات المختلفة من تنظيم المساحات. في بعض الأحيان يتم أخذ هذا في الاعتبار عند حدوث اختراق أمني، مثل تسرب معلومات عن فعالية إلى الأطراف المعادية لأن كل شيء يحدث في مجموعة واحدة على الواتس اب وأ

ريوطت علىً رارصإ رثكأ يوكت نأ في جمدلا في ةيآلا تافكيتلا ةعاسي نأ نكمي .كبوسيفلا
مسوتياه تافلتخم نم ناملأا ةكراشمل تامولعملا تاونقو لاصتلإا. نكمي نأ ةعاسي أيضاً
ةعومجملا فراد أو يثمتلا في ميا يخص أنشطة ةكرحلا في زارب إ رطاخم ةددحم
تافكيتلا في ،تاعومجملا، وكيفية تفيخ فلأضرار، توزيع أو ةاستعدا لهذه رطاخملا.

- ام هي ربروتوكولات (القواعد) حول ضم أفراد أوأعضاء جدد، أو متى يمكن للأشخاص
  الانفصال عن المجموعة؟ على سبيل المثال، القوائم البريدية أو أنواع أخرى من
  النقاشات ومساحات العمل.
- هل هناك مخاطر محددة حول وجود وجه واحد أو وجوه محددة للحظات التي تظهر فيها الحملة
  للعلن؟ كيف يمكن تخطيط ذلك؟ على سبيل المثال، عند نشر دعوة للمشاركة، هل
  هناك خطة حول الحسابات التي يجب الإعلان من خلالها (حسابات شخصية، حسابات
  للاستخدام الواحد تم إنشاؤها من أجل نشاط محدد، حسابات تنظيمية، وغيرها)، و
  التوقيت حيث لا يمكن تتبع الحساب للوصول إلى مصدر واحد أساسي؟
- ام هي بعض المخاطر المرتبطة بفعاليات التضامن مع الحلفاء بخصوص مواقف محددة، و
  كيف يمكن التخطيط لذلك؟ على سبيل المثال، إبراز المواقف والرضا حول توثيق
  ونشر الصور على وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة فيما يخص الهويات المستهدفة، أو
  توزيع الخطر عن طريق وجود العديد من الأفراد.
- ام هي السياقات المختلفة للقدرة على الاتصال بالإنترنت والقدرة التقنية للأفراد
  داخل تلك الحركة- وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على قدرتهم على المشاركة في الحركة
  بأمان ؟

ج) إدارة الخلاف

هذه المساحة غالباً ما تكون الأقل تنازلاً داخل الحركات، بسبب افتراض مشاركة نفس
السياسات، القيم والاهتمامات. على الرغم من ذلك، من الهام السماح بإبراز إدارة الخلاف،
لمناقشتها والتخطيط لها، لأنها من الممكن أن تعمل لصالح دعم مهمة العدالة الشاملة للحركة،
بالإضافة إلى ضمان معالجة نقاط الضعف الداخلية أو و اختلافات القوة.

ال يجب على الخطة أن تكون معقدة، لكن يمكن أن تبدأ بعقد نقاش صريح وحذر، لإبراز القيم
المشتركة والوصول إلى اتفاقات، ومن ثم وضع خطة حول ذلك تتضمن من يجب عليه أن مسئولاً،
وماهي التدابير الواجب اتخاذها، وكيف يمكن تفعيل القيم المختلفة بشكل جماعي.

- ام هي بعض نقاط الخلاف المحتملة التي يمكن أن تشكل مخاطر على الحركة؟بالتحديد،
  الخلافات بين الاعضاء - ام وه التأثير المفترض لذلك؟ على سبيل المثال، فقدان
  الثقة، تحيز أعضاء من المجموعة لأحد الأطراف، فقدان القدرة على السيطرة على موارد

الحركة مثل كلمات المرور، والوصول إلى الموقع، وغيرها.

- كيف يمكن تطوير خطة للاستجابة للأنواع المختلفة من الخلافات؟ على سبيل المثال، التحرش الجنسي داخل الحركة، عنف الشركاء الحميميين بين أعضاء من داخل الحركة، علاقات جنسية أو عاطفية بين أعضاء الحركة وانتهت بشكل سيئ، صنع القرار حول الموارد المشتركة أو التمويل، الخلافات حول القيم أو الاستراتيجيات الاساسية، وغيرها. تحتاج بعض هذه الخلافات إلى آليات طويلة الأمد، و مستدامة، في حين أن البعض الآخر يعتمد على انشطة محددة.

٢. المساحات/ البنية التحتية

تتزايد في الوقت الحالي أهمية الطبقة الرقمية كمكون هام وأساسي في التنظيم وبناء الحركات. لأن الحركات لا تتواجد داخل مساحة مؤسسية، أصبحت البنية التحتية الرقمية والمنصات ف مساحة مشتركة في غاية الأهمية للتجمع معاً، التنسيق والتخطيط للفعاليات، قرارات التوثيق/ الشفافية، بالإضافة إلى التوثيق الحي للتاريخ الجماعي، وغيرها. ويعد هذا من أهم أجزاء الترابط والتفاعل بين الحركات هذه الأيام.

غالباً، ما تتكون البنية التحتية الرقمية للحركات من منصات مختلفة، أدوات وحسابات والتي يتم استخدامها أو يتم انشائها بمرور الوقت مع تطور الحركة ونموها. على غير المتعارف عليه في المنظمات، من المحتمل وجود عدة أفراد مسؤولين عن أنواع مختلفة من المساحات لأغراض مختلفة، والذي يمكن أيضاً أن يعمل لصالح المجتمعات المختلفة. بعضها قد يكون حسابات شخصية، البعض الأخر قد يكون حسابات مؤقتة للقيام بنشاط أو فعالية، والبعض يمكن أن يكون اشتراكات ومساحات تم إنشاؤها خصيصاً من أجل تجميع كل المعلومات، المحتوى و تايارات المجتمع المختلفة معاً.

التفكير للحظة لفهم هذا النظام التفاعلي وروابطه - ربط مكونات البنية التحتية للحركة المشترك- وتقييم المخاطر المحتملة يمكن أن يساعد في إبراز ا وتحديد المسئولية الجماعية، الإهتمام والإشراف في هذه المساحات، بالإضافة إلى تطوير خطط أمان حول الحلول الوسط المحتملة.

يمكن أن تناقش الموضوعات القادمة عند التفكير في تقييم المخاطر في المساحات والبنية التحتية، مع بعض وضع بعض الأسئلة في الاعتبار:

أ) قرارات المنصة/ الأداة/الاستضافة

العمل الحركي والتنظيمي يعتمد بقوة على مشاركة المعلومات و الاتصالات الفعالة. لذلك فإن التفكير في المخاطر المتعلقة بأي منصة أو أداة يجب استخدامها في التنظيم، و أين سيتم تخزينها، يمكن أن يكون له تبعات ضخمة على سلامة وأمن الأفراد، المجموعات، والعمل الحركي. في تقييم المخاطر المتعلقة بنقاط الضعف الخاصة بالإختراقات والهجمات، ربما قد يكون من المفيد الأخذ في الاعتبار إذا كان هناك حلول نسوية/ انشطية تم تطويرها أو استضافتها لهذا الغرض المحدد، لأنهم يولون أهتماماً أكبر لموضوعات الخصوصية والأمان.

من المهم أيضاً الاخذ في الاعتبار إمكانية الوصول، وسهولة الاستخدام، والراحة و احتمالية التبني الفعال من قبل أعضاء الحركة الضخمة. ليس دائماً من المفيد إختيار أكثر الحلول التقنية أماناً، إذا كان ذلك يعني الحاجة إلى الكثير من الاستثمار في الوقت والطاقة لتعلم كيفية الاستخدام، وهو ما لا يعد دائماً ممكناً أو مفضلاً.

- ما هي المنصات الحالية، الأدوات والمساحات التي يتم استخدامها، ومن يمكنه الوصول إليهم؟
- ما هي احتمالات المخاطر الممكنة المرتبطة بمنصات/ أدوات معينة أو الاستضافة عند الحاجة؟ وما هي تأثيرات تلك المخاطر؟
- ما هي المعرفة، المهارات والقدرة المطلوب تبنيها؟ كيف يمكن مشاركة هذه المعارف، المهارات والقدرات والبناء عليها مع مجموعات أوسع من الأفراد داخل الحركة من أجل عدم إنشاء سلطة هرمية داخلية قائمة على التقنية؟
- هل هذه المنصة/ الأداة يمكن لمعظم الأفراد الوصول إليها عند الحاجة إليها؟ هل ستؤدي عقبات سهولة الاستخدام إلى خلق المزيد من الممارسات غير آمنة بدلاً من ذلك؟ كيف يمكن معالجة هذا؟
- هل يمكن توزيع المخاطر أيضاً عن طريق نشر استخدام المنصة/ الأداة من أجل أغراض معينة؟

ب) الملكية والمواد

تعد الملكية وإدارة البنية التحتية المشتركة كالهامة مسئولية بالإضافة إلى نفوذ و حرس بوابة محتمل. كلما زادت قدرة الحركة على إبراز هذا كنقاش سياسي حول القيم المشتركة و مفهوم الحكم، الاقتصاد، وبناء المجتمع، كلما كانت بعض الممارسات التقنية المشتركة أكثر استدامة.

- كيف سيتم توفير المواد لاستخدام البنية التحتية، المنصات أو الأدوات المحددة؟ كيف يتم توفيرها حالياً؟ ما هي اقتصاديات الحركة الداخلية المشتركة لتوزيع التكلفة عندما يتعلق الأمر بالاستخدام والالتزام بتقنية/ات معينة؟

- ما هي مخاطر استخدام المنصات "المجانية (عندما يتعلق الأمر بالسيطرة على البيانات والمسؤولية؟ وما هي مخاطر الخدمات المدفوعة عندما يتعلق الأمر بالقدرة على الالتزام بتكاليف استمرار الخدمة لفترة من الوقت؟ كيف يمكن التخطيط لذلك؟
- كيف يمكن لهذا أيضاً على سياسة الحركة؟ على سبيل المثال، تطوير قواعد حول الملكية المشتركة، الإدارة، والموارد. هل يمكن وضع ترتيبات اقتصادية تعاونية مستدامة لغرض معين، غير رسمية وخفيفة؟ كيف يمكن لهذه الترتيبات أن تكون مستدامة ونزيهة؟

ج) الإدارة والقواعد

في سياق التنظيم الحركي، التفكير في البنية التحتية كمساحة مشتركة يعني وجود وضوح حول كيفية إدارة هذه المساحات ومن يمكنه إبراز ليس فقط الرعاية الجماعية، ولكن أيضاً المخاطر المحتملة المرتبطة بالوصول إلى الرعاية والعناية بها و الخسارة المحتملة للمعلومات والمساحة المجتمعية.

- من المتحكم في الوصول إلى مساحة محددة؟ إلى أي مدى يتعلق ذلك بمن يمتلك المساحة (حسابات شخصية) وأ إعدادات، وإلى أي مدى يتعلق ذلك بالمعرفة، الجهاز او الاتصال بشروط مسبقة للوصول؟
- ما هي المخاطر المتعلقة بتقديم تنازلات لمساحات معينة؟ من أين يمكن أن تأتي هذه التنازلات (فكري في كل من التهديدات الداخلية والخارجية)؟
- كيف يتم إدارة هذه المساحات، وما هي قواعدها على سبيل المثال، ما وه عدد الأفراد الذين لديهم إمكانية الوصول الإداري، وما هم قواعدهم (فرد، منظمة، شبكة)، وكم مرة يتم تغيير ذلك، شروط التغيير، تغيير كلمات المرور، وغيرها؟
- هل هناك أي قواعد تتعلق بحذف المساحات أو البيانات، والأرشفة؟ أو هل هناك أي ممارسات موجودة يمكن مناقشتها وترجمتها إلى قواعد؟
- كيف، أين ومتى تحدث المناقشات حول تقييم المخاطر في البنية التحتية الرقمية المشتركة؟
- من الذي سوق يقوم بالاستجابة في حالة وقوع حوادث داخل المساحات/ البنية التحتية والتي يمكن أن تؤثر على سلامة أو أمن الحركة؟
- ما الذي تغير في المساحات التي تستخدمها الحركة (أي: سياسات أمان جديدة على المنصة، إزالة ميزات الأمان، وغيرها) ودخل سياق الحركة (أي: تغييرات في وضع الدولة، تغييرات في الحكومة، قوانين جديدة تؤثر في قدرة الحركة على الاستمرار في عملها، وغيرها) هل سيثير ذلك نقاشاً موسعاً داخل الحركة حول تلك المساحات/ البنية التحتية؟ من سيراقب هذه التغيرات؟

image.png
Image not found or type unknown

٣. البيانات/ المعلومات

يتم إنتاج وتجميع البيانات والمعلومات طوال وقت التنظيم. يمكن لهذا أن يكون في هيئة رسمية أو غير رسمية، بيانات بشكل صريح أو غير واضح. هناك طريقة أخرى لفهم تزايد المخاطر وهو النظر في كيفية التعامل مع البيانات في نشاط أو استراتيجية أو أو حركة محددة فكري في هذا سواء من خلال مجموعة عمل داخل الحركة المسئولة عن إتمام مهام أو استراتيجيات محددة، أو من منظور نشاط ما. يمكن لهذا أيضاً أن يستخدم على مستوى المنظمة، حيث تتعامل كل منظمة مع البيانات، و كل وحدة داخل المنظمة تقوم بذلك أيضاً.

إليكي هنا بعض إعتبارات للأمان والسلامة لكل مرحلة من دورة حياة البيانات. هناك نشاط يطلق عليه "دورة حياة البيانات كطريقة لفهم المخاطرة" وهو ما سيتم تفعيله في هذا القسم.

أ) إنشاء/ تجميع/ تصنيف البيانات

- ما نوع البيانات التي يتم تجميعها؟
- من الذي يقوم بإنشاء/ تجميع/ تصنيف البيانات؟
- هل يمكن لذلك أن يعرض الأفراد في خطر؟ من الذي سيتعرض للخطر إذا تم نشر هذه البيانات؟
- كيف تتم عملية جمع البيانات العامة/ الخاصة/ السرية؟
- ما هي الأدوات المستخدمة لضمان سلامة عملية جمع البيانات؟

ب) تخزين البيانات

- أين يتم تخزين البيانات؟
- من الذي يمكنه الوصول إلى البيانات التي تم تخزينها؟
- ما هي الممارسات/ العمليات/ الأدوات المستخدمة لضمان تأمين جهاز التخزين؟
- التخزين السحابي في مقابل التخزين المادي في مقابل جهاز التخزين.

ج) معالجة البيانات

- من يقوم بمعالجة البيانات؟
- هل يمكن لعملية تحليل البيانات أن تعرض الأفراد أو المجموعة للخطر؟
- ما هي الأدوات المستخدمة لتحليل البيانات؟
- من التي يمكنها الوصول إلى نظام/ عملية تحليل البيانات؟

- عند معالجة البيانات، هل يتم تخزين نسخ ثانوية من البيانات في أي مكان آخر؟

د) نشر/ مشاركة المعلومات من البيانات المعالجة

- أين يتم نشر المعلومات/ المعرفة؟
- هل نشر المعلومات يمكن أن يعرض الأفراد للخطر؟
- من الجمهور المستهدف من المعلومات المنشورة؟
- هل لديك القدرة على التحكم في كيفية نشر البيانات؟

هـ) الأرشفة

- أين يتم معالجة وأرشفة البيانات؟
- هل يتم أرشفة البيانات الأولية والمعلومات المعالجة؟
- من لديها إمكانية الوصول إلى الأرشيف؟
- ما هي شروط الوصول إلى الأرشيف؟

و) الحذف

- متى يتم التخلص من البيانات؟
- ما هي شروط الحذف؟
- كيف يمكن التأكد من أن جميع النسخ قد تم حذفها؟

الاستنتاج

تهدف الوثيقة الخلفية هذه إلى مساعدتك في توفير نظرة تخيلية لكيفية التفكير في تقييم المخاطر من منظور التنظيم الحركي. غالبًا، ما يتم القيام بتقييم المخاطر على مستوى الفرد، أو المنظمة. ويعني التفكير في هذا على مستوى الحركات الطلب من المشاركات أن يضعوا أنفسهم كأجزاء هامة وإن كانت جزئية من مجتمع المنظمين.

يمكن لهذا أن يكون مفيدًا كأرضية مشتركة لمجموعات الأفراد التي يتم تنظيمها بشكل مختلف من أجل الإلتقاء والتفكير في خطة مشتركة، عندما يتم تحديد سياق، هدف، نشاط مشترك. من الممكن أن يساعد أيضًا في تسهيل عمليات التفكير الجمعي حول الاستدامة والتنظيم عن طريق الافتراض والتخطيط للمخاطر المتعلقة بالمجموعة و توازنات العلاقات، وحيث تلعب المعلومات والاتصالات التقنية دور هام كبنية تحتية حركية.

من الممكن مشاركة هذا كمصدر إضافي للقراءة في الخلفية مع المشاركات، أو إختيار طبقات محددة من أجل التعمق بها كتدريب جماعي أو نقاش.

قراءات متعمقة

للمزيد من الفهم لبناء الحركات و التنظيم الجماعي على نطاق أوسع، بالإضافة إلى الواقع الإفتراضي:

- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل بناء الحركة النسوية: مجموعة أدوات للنشطاء (الرابط بالإنجليزية): https://genderit.org/resources/icts-feminist-movement-building-activist-toolkit
- إنشاء إنترنت نسوي: بناء الحركة في العصر الرقمي (الرابط بالإنجليزية): https://www.genderit.org/editorial/making-feminist-internet-movement-building-digital-age

- تحقيق القيادة النسوية المتحولة: مجموعة أدوات للمنظمات والحركات https://www.sexualrightsinitiative.org/resources/achieving-transformative-feminist-leadership-toolkit-organisations-and-movements

image.png
Image not found or type unknown

Revision #3
Created 21 June 2023 08:32:57 by Kira
Updated 28 July 2023 15:02:54 by Kira